



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4732

التاريخ: السبت 2018/9/8

الفبر الرئيسي



الإدارة الأمريكية تقطع 20
مليون دولار من مشافي القدس
المحتلة

... ص 4

أبرز العناوين



شهيان ومئات الإصابات بالضفة والقطاع في مواجهات مع الاحتلال
مصدر لـ"فلسطين أون لاين": النخالة يرفض طلب العالول ووقوف الجهاد مع فتح ضدّ حماس
"الحياة": عباس أحبط اتفاق التهدئة بين حماس و"إسرائيل"
البردويل: حماس ذاهبة إلى كسر الحصار عن غزة سواء وافق عباس أو لم يوافق
شاكيد: أرفض المساواة القومية... وآمل ألا تتدخل العليا بشطب التجمع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الحياة": عباس أحبط اتفاق التهدئة بين حماس و"إسرائيل"
5	3. عريقات يكشف عن الخطأ الأساسي في "أوسلو": كان علينا ضمان الاعتراف بالدولة
5	4. مجدلاوي: متمسكون بوقف أي اتصالات مع واشنطن حتى تتراجع عن قرار القدس
6	5. الحسيني: منظمة التحرير تُعد ملفاً للجنايات الدولية بخصوص الخان الأحمر
6	6. مصطفى البرغوثي: تحالف إسرائيلي خطير للتطهير العرقي في الأراضي الفلسطينية
6	7. الخضري: استهداف الخان الأحمر وتهجير سكانه يمثل خطراً حقيقياً وانتهاكاً فاضحاً
7	8. وزيرة الاقتصاد الفلسطيني تطالب الدول العربية والإسلامية بالالتزام بالمسؤولية تجاه القدس
<u>المقاومة:</u>	
7	9. مصدر لـ"فلسطين أون لاين": النخالة يرفض طلب العالول ووقوف الجهاد مع فتح ضدّ حماس
8	10. حماس: المشاركة للجماهير في مسيرات العودة تؤكد أنه لا يمثل الشعب الفلسطيني إلا من يحميه
8	11. الجهاد: الزخم الشعبي يمثل الردّ القوي على سياسة واشنطن
9	12. البردويل: حماس ذاهبة إلى كسر الحصار عن غزة سواء وافق عباس أو لم يوافق
9	13. "الشرق الأوسط": حماس تفقد الأمل في المصالحة وتعدّ شروط عباس "تعجيزية"
10	14. لماذا تعثرت مباحثات "وقف إطلاق النار" مع الاحتلال؟
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	15. شركة إسرائيلية: عملية تجسس استهدفت هواتف ذكية لمئات الإيرانيين
11	16. شاكيد: أرفض المساواة القومية... وآمل ألا تتدخل العليا بشطب التجمع
11	17. الليكود يرفع علم فلسطين في تل أبيب للتحريض على اليسار والعرب
12	18. "إسرائيل" ترى "فرصة" لاعتراق واشنطن بضمها الجولان
12	19. مشايخ دروز يعزّون في ضحايا جريمة السويداء في سورية
13	20. طيارون إسرائيليون يحتفلون بذكرى تدميرهم "المفاعل السوري"
13	21. هنغبي: الخطوط الحمراء لـ"إسرائيل" في سورية هي نفسها بالنسبة للعراق
14	22. شبّهات جديدة بالاحتلال تحوم حول سارة نتياهو
14	23. "الكعكة الصفراء" ودور عمليات التهريب في بناء القوة النووية الإسرائيلية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	24. شهيدان ومئات الإصابات بالضفة والقطاع في مواجهات مع الاحتلال
16	25. ارتفاع عدد شهداء مسيرات العودة إلى 172 شهيداً
17	26. مجموعة من "إم ترتسو" الفاشية تقتحم الخان الأحمر
17	27. عكرمة صبري يدعو لشدّ الرحال إلى الأقصى الثلاثاء المقبل
17	28. إبعاد خمسة شبان عن القدس والأقصى لمدة شهر
18	29. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة والقطاع خلال الأعياد اليهودية
18	30. الاحتلال يقرر بناء مركز "تراثي" للاستيطان في الخليل
18	31. غضب في عين الحلوة بسبب القرار الأمريكي وقف الدعم المالي لـ"الأونروا"
19	32. فلسطيني يتمسك بمواصلة صنع الطبول يدويا بالرغم من الركود
	<u>الأردن:</u>
20	33. النقابات تثنى تراجع الباراغواي عن نقل سفارتها للقدس المحتلة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	34. البرلمان العربي يثمن قرار الباراغواي نقل السفارة من القدس المحتلة
	<u>دولي:</u>
21	35. أكثر من مئة فنان عالمي يقاطعون مهرجان الاغنية الأوروبية
21	36. كندا تعتذر لرفضها استقبال يهود فروا من النازيين سنة 1939
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	37. أخبار الإرهاب الإسرائيلي... جهاد الخازن
23	38. خمسة أهداف إسرائيلية من الكونغرس الفلسطينية الأردنية... د. عدنان أبو عامر
24	39. اقرأوا واحكموا أيها الأوروبيون!... د. جمال زحالقة
27	40. القضاء الإسرائيلي ضلّع بمتلث حرب الاستنزاف الاستيطانية... عبد الناصر النجار
29	41. بعد 25 سنة على اتفاقات أوسلو: إسرائيل تدير حرب استنزاف دبلوماسية... عاموس هرتيل
32	<u>كاريكاتير:</u>

1. الإدارة الأمريكية تقطع 20 مليون دولار من مشافي القدس المحتلة

قررت الإدارة الأمريكية اقتطاع أكثر من 20 مليون دولار كان الكونجرس قد صادق على تمريرها لمشافي القدس المحتلة، وفقاً لما ذكر موقع "هآرتس"، اليوم السبت. ويهدد القرار الذي اتخذ أول من أمس، الخميس، استمرار عمل قسم من المشافي، التي تعاني من ضائقة مالية، ووفقاً لـ"هآرتس" فإن القرار اتخذ رغم الضغط الذي مارسه بعض المجموعات المسيحية التي تدعم هذه المشافي الأهلية في الشطر المحتل من المدينة منذ عام 1967. ويستهدف القرار الأمريكي بالأساس مشفى "أوغوستا فيكتوريا"، وهو مشفى كنسي عريق إلى جوار جبل المشارف، و"سانت جورج" وهو أهم مشفى تخصصي لعلاج أمراض الأعين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال مصدر في الخارجية الأمريكية إن "المبلغ سيتم تحويله إلى أهداف أخرى في الشرق الأوسط". وحذر المسؤول السابق في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ديب هاردن، من أن القرار الأمريكي قد يؤدي إلى "انهيار" شبكة المشافي في القدس المحتلة، خصوصاً وأن القرار سيضر بمرضى السرطان في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين يعتمدون على مشافي القدس للعلاج.

عرب 48، 2018/9/8

2. "الحياة": عباس أحبط اتفاق التهدئة بين حماس وإسرائيل

رام الله - محمد يونس: كشفت مصادر مطلعة لـ"الحياة" أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أوقف اتفاق التهدئة بين حركة حماس وإسرائيل، بعدما هدد الأطراف المشاركة فيه بوقف التحويلات المالية إلى قطاع غزة في اليوم التالي للاتفاق، وتحميل هذه الجهات المسؤولية عن انفصال القطاع عن بقية الأراضي الفلسطينية. وقالت المصادر إن عباس أبلغ جهات عربية ودولية كانت تتفاوض مع الجانب الإسرائيلي، نيابة عن حماس، بأنه لن يسمح بحدوث اتفاق يخص جزءاً من الأراضي الفلسطينية بين أي فصائل سياسي وإسرائيلي، وأنه سيتخذ إجراءات لم يتخذها من قبل لمنع ذلك. وأفادت المصادر بأن أي دولة في العالم لم تبد استعداداً لتوفير تمويل بديل عن التمويل الذي تقدمه السلطة لقطاع غزة.

وأبلغت مصر السلطة الفلسطينية، رسمياً، بأنها لن تتفاوض على هدنة بين حماس وإسرائيل من دون موافقة عباس، وأنها أعطت الأولوية الأولى لملف المصالحة.

الحياة، لندن، 2018/9/8

3. عريقات يكشف عن الخطأ الأساسي في "أوسلو": كان علينا ضمان الاعتراف بالدولة

الوكالات: قال د. صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن الخطأ الأساسي في اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية و"إسرائيل" سنة 1993 هو عدم وجود اعتراف متبادل بين دولة فلسطين و"دولة إسرائيل" على حدود 1976. وأضاف عريقات قائلاً، في مؤتمر صحفي، عقده أمس بمناسبة مرور 25 عاماً على توقيع الاتفاق: "لا بد من تعليق الاعتراف بإسرائيل لحين الاعتراف بالدولة الفلسطينية كما جاء في قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير".

ووجه عريقات انتقاداً لاذعاً لسفير الولايات المتحدة في "إسرائيل" ديفيد فريدمان، ووصفه بـ"سمسار أراضي ومحامي إفلاس وليس رجل دولة". وقال إنه لا يحق للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومنتياها فرض إملاءات على الفلسطينيين وتعطيل عملية السلام لأن ذلك يعني المزيد من العنف.

وشدد عريقات على أن الجانب الفلسطيني متمسك بالسلام القائم على أساس القرارات الدولية والقانون الدولي التي من شأنها تجسيد إقامة دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية". ودعا عريقات إلى تحقيق إزالة أسباب الانقسام وتحقيق الوحدة الجغرافية والوطنية للشعب الفلسطيني عبر تنفيذ اتفاق 2017/10/12.

الأيام، رام الله، 2018/9/8

4. مجدلاوي: متمسكون بوقف أي اتصالات مع واشنطن حتى تتراجع عن قرار القدس

(أ.ف.ب.): قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. أحمد مجدلاوي، في تصريح إلى "الحياة"، معقباً على تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن التوصل إلى اتفاق سلام فلسطيني - إسرائيلي مهمة صعبة، بأن ترامب اختار فريقاً متصهيناً وكان من الطبيعي أن يقوده إلى تبني مواقف اليمين الإسرائيلي. وأكد مجدلاوي أن "فلسطين لا تُباع ولا تُشتري"، وأن القيادة الفلسطينية متمسكة بوقف أي اتصالات مع الإدارة الأمريكية إلى أن تتراجع الأخيرة عن قرار القدس. ولفت النظر إلى أن الطريق مفتوح أمام أي طرف يسعى إلى إيجاد حلّ سياسي للقضية الفلسطينية، وهو طريق القانون الدولي والشرعية الدولية المتمثلة بقرارات الأمم المتحدة التي حددت أرض الدولة الفلسطينية في حدود العام 67، وأن أي فلسطيني لن يقبل بخلاف ذلك مهما اشتدت الضغوط المالية والسياسية.

الحياة، لندن، 2018/9/8

5. الحسيني: منظمة التحرير تُعد ملفاً للجنايات الدولية بخصوص الخان الأحمر

رام الله: أعلن عدنان الحسيني، رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، وزير شؤون القدس في الحكومة الفلسطينية، أن منظمة التحرير تُعد ملفاً للتوجه لمحكمة الجنايات الدولية احتجاجاً على مساعي الاحتلال لإخلاء شرق القدس من المواطنين الفلسطينيين بدءاً من قرية الخان الأحمر. وقال إن وزارة الخارجية ستقوم بتسليم هذا الملف لمحكمة لجنايات الدولية حسب الأصول. وأكد أن عملية اقتحام مستوطنين وعربدتهم تحت أعين جنود الاحتلال في قرية الخان الأحمر، تُعد "تعبيراً عن انزعاجهم وامتعاض حكومتهم المتطرفة من وقفة الصمود والشموخ التي يقفها أهل القدس وأهالي الضفة الغربية في الخان الأحمر". ونقلت وكالة وفا عن الحسيني قوله "ما يجري يدل على حقد المستوطنين وعنصريتهم، وعلى العالم التدخل من أجل إخلاء كل المستوطنين من أرجاء الضفة الغربية ومن شرق القدس المحتلة".

القدس العربي، لندن، 2018/9/8

6. مصطفى البرغوثي: تحالف إسرائيلي خطير للتطهير العرقي في الأراضي الفلسطينية

رام الله: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي إن محاولة المستوطنين اقتحام الخان الأحمر، تؤكد وجود تحالف خطير. وأشار إلى أن التحالف بين حكام إسرائيل وجيشها وقضاؤها وبين المستوطنين لتنفيذ مخططات "التطهير العرقي الإجرامية" في الأراضي الفلسطينية، وقال إن هذا الأمر يذكر بـ"جرائم العصابات الصهيونية في أراضي 1948". وأشار إلى التفاف المقاومة الشعبية حول سكان الخان الأحمر وإصرارها على التصدي لمحاولات الهدم والإخلاء، مؤكداً أن ذلك يجب أن يترافق مع "تصعيد" حملة فرض العقوبات والمقاطعة على "إسرائيل" ونظام الأبارتهايد الذي أنشأته.

القدس العربي، لندن، 2018/9/8

7. الخضري: استهداف الخان الأحمر وتهجير سكانه يمثل خطراً حقيقياً وانتهاكاً فاضحاً

رام الله: قال النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن استهداف الاحتلال الإسرائيلي الخان الأحمر وتهجير سكانه يمثل "خطراً حقيقياً وانتهاكاً فاضحاً لكل القوانين الدولية". وأكد الخضري، في تصريح صحفي، أن هذا الاستهداف هو جزء من خطة إسرائيلية لتهدويد القدس وعزلها وحصارها، ومنع إمكانية أي تواصل مع الضفة الغربية، ولفرض وقائع على الأرض تمنع

إقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس".

القدس العربي، لندن، 2018/9/8

8. وزيرة الاقتصاد الفلسطيني تطالب الدول العربية والإسلامية بالالتزام بالمسؤولية تجاه القدس

غزة: طالبت وزيرة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، عبير عودة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوزاري العربي، المنعقد في مقر الجامعة العربية في العاصمة المصرية القاهرة، بتنفيذ القرارات الصادرة عن "قمة القدس" التي عقدت في مدينة الظهران السعودية. وأكدت، في كلمتها في الاجتماع حيث تتأخر وفد فلسطين، على ضرورة تنفيذ قرارات "قمة الظهران" وخاصة البند رقم (709) الذي يؤكد على المسؤولية العربية والإسلامية الجماعية تجاه القدس، وتوفير التمويل اللازم.

واقترحت الوزيرة عودة على المجتمعين بحضور الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، تشكيل لجنة مفتوحة العضوية لتنفيذ البند رقم (709)، تضم الأمانة العامة ودولة فلسطين والمنظمات العربية والإسلامية والصناديق العربية لاتخاذ اللازم بشأن تنفيذ هذا القرار. وشددت عودة، وفق ما نقلت عنها وكالة وفا، على أهمية مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي ونظامه الاستعماري.

القدس العربي، لندن، 2018/9/8

9. مصدر لـ"فلسطين أون لاين": النخالة يرفض طلب العالول ووقوف الجهاد مع فتح ضد حماس

بيروت، غزة - أحمد المصري: كشف مصدر لبناني مسؤول، النقاب عن تفاصيل اجتماع جمع نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، ونائب رئيس حركة فتح محمود العالول، في 2018/8/30 في العاصمة اللبنانية بيروت. وأوضح المصدر لصحيفة "فلسطين"، أمس، أنّ النخالة شنّ هجوماً حاداً على السلطة ورئيسها محمود عباس، بعدما طلب منه العالول ووقوف حركة الجهاد مع حركة فتح ضدّ حركة حماس، وقال النخالة له: "أنتم (السلطة وفتح) تقومون باعتقال المقاومين وسحب سلاح المقاومة، بل واعتقال من يتحدث عن المقاومة وزجه في سجون السلطة".

وأضاف النخالة للعالول: "إن حركة حماس وفي مقابل ما تقوم به السلطة في الضفة، وفرت للحركة وفصائل المقاومة البيئة والظروف للتدريب والإعداد وامتلاك السلاح والشراكة في القرار". وزاد في قوله: "ما قدمته حماس لجبهة المقاومة أكبر مما تتصور".

وتابع النخالة: "إذا كنتم تعتقدون أننا سنقف معكم فأنتم واهمون، حماس تُمثل المقاومة، وأنتم تمثلون سلطة التنسيق الأمني مع الاحتلال، والجهاد ستقف إلى جانب حماس لأنها تمثل المقاومة، والمواقف الوطنية والحقوق والثوابت التي فرطتم بها".

وأشار في حديثه للعالم: "في ظل موقف حماس الوطني، يعاقب (أبو مازن) غزة وأهلها ويصادر السلاح من المقاومة بالضفة ويواصل التنسيق الأمني مع الاحتلال وهذا أمر مخزٍ". وأكد النخالة خلال اللقاء أنه "إذا استمر عباس بسياسته المتحالفة مع الاحتلال سيصل إلى تحطيم وانهيار حركة فتح بشكل كامل بعد اليوم الأول لرحيله، ولن يكون لها رصيد شعبي". ودعا النخالة حركة فتح لمراجعة حساباتها ومواقفها والعمل على إلغاء اتفاق أوسلو، لكن العالم قاطعه قائلاً: إن "الظروف الفلسطينية صعبة والمؤامرة واضحة على القضية الفلسطينية، ولا بد من مواجهة المرحلة موحدين"، وهو ما جعل نائب الأمين العام لحركة الجهاد بالرد عليه "لن تقف حركة الجهاد إلى جانبكم وسياستكم على حالها لأنها لن تفضي إلا إلى الخسارة؛ عليكم (السلطة وفتح) رفع عقوباتكم عن غزة ووقف التنسيق الأمني وإلغاء أوسلو ثم لكل حادثة حديث".

فلسطين أون لاين، 2018/9/8

10. حماس: المشاركة للجماهير في مسيرات العودة تؤكد أنه لا يمثل الشعب الفلسطيني إلا من يحميه

غزة: اعتبر الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم أن المشاركة الحاشدة للجماهير الثائرة في مسيرات العودة يوم الجمعة 2018/9/7 واشتباكها مع الاحتلال تؤكد أن الشعب الفلسطيني لا يمثلها إلا من يحميه. وقال برهوم في تصريح له: "الشعب يؤكد أن من يمثلها هو من يحمل السلاح والبندقية ويضحي من أجله، لا من يحاصره ويتعاون مع عدوه ويوقع اتفاقات تصفية حقوقه وثوابته". وأضاف برهوم: "الجماهير المنتفضة هنا في مخيمات العودة على طول حدود قطاع غزة، تؤكد مرة أخرى أن حقوق شعبنا لا تحددها قرارات البيت الأبيض، بل تفرضها هذه المسيرات بقوة حقها وعدالة مطالبها وتضحيات شعبنا". وتابع: "تعيد هذه الجماهير على حدود القطاع تأكيد رسالتها الأولى، أن حدود مدينة القدس ترسمها دماء الشهداء وليس حبر قلم ترامب، وأن حق العودة مقدس ولن تتنازل عنه برغم الابتزاز الأمريكي، وأن هذه الجماهير ستدفن تحت أقدامها ما يسمى "بصفقة القرن".

فلسطين أون لاين، 2018/9/7

11. الجهاد: الزخم الشعبي يمثل الردّ القوي على سياسة واشنطن

غزة - أشرف الهور: دعا عضو الهيئة القيادية لمسيرات العودة والقيادي في حركة الجهاد الفلسطينية محمد الحرازين، الجماهير الفلسطينية لأوسع مشاركة في الفعاليات، وأكد أن "الزخم الجماهيري" يمثل "رداً قوياً ومتواصلاً على ترامب وسياسته الرعناء". وأكد أن رد الشعب الفلسطيني هو "رأس حربة في المواجهة التي تستهدف مقدسات الأمة وكرامتها"، وقال "شعبنا ومن خلفه جماهير الأمة وأحرارها لن

يمرروا المؤامرة التي تحاك لإكساب المحتل الإسرائيلي شرعية ولتصفية القضية الفلسطينية من خلال الإجهاز على عناوينها ورموزها الوطنية". وشدد القيادي الحرازين على أن يقظة الفلسطينيين وقوى المقاومة "ستفشل المؤامرات والدسائس، وستعيد لقضيتنا الوطنية ولأمتنا كرامتها وعزتها".

القدس العربي، لندن، 2018/9/8

12. البردويل: حماس ذاهبة إلى كسر الحصار عن غزة سواء وافق عباس أو لم يوافق

غزة: أكد صلاح البردويل، القيادي في حماس، أن حركته فقدت الأمل من إمكانية نجاح المصالحة، في ظل وجود عباس، قائلاً في لقاء متلفز مع فضائية "الأقصى"، التابعة للحركة: "لا أمل في أن نتصالح مع شخص يعزل غزة، ويبيع القضية". واتهم البردويل عباس بأنه يريد الهيمنة على القرار الفلسطيني، وبأنه يضغط على مصر لربط قضية التهدئة بإنجاز المصالحة، وشدد على أن الحركة "ذاهبة إلى كسر الحصار عن غزة، سواء وافق عباس أو لم يوافق على ذلك"، وأضاف: "غزة لن تتسول رفع الحصار عنها، ورجالها سينتزعونه بدمائهم".

واتهم البردويل عباس بأنه رفض كل مباحثات الفصائل، وأفشل الجهود المصرية لإنهاء حصار غزة، وتابع أن عباس ضغط على الجانب المصري لربط التهدئة بالمصالحة والتمكين.

ودعا البردويل الشعب الفلسطيني والفصائل إلى رفع الغطاء عن أي إجراء سيتخذه عباس بتمثيله الفلسطينيين، سواء في الأمم المتحدة أو غيرها.

الشرق الأوسط، 2018/9/8

13. "الشرق الأوسط": حماس تفقد الأمل في المصالحة وتعدّ شروط عباس "تعجيزية"

غزة: تسود حال من التشاؤم أوساط قيادة حركة حماس في قطاع غزة، في ظل الشروط التي يضعها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإتمام المصالحة، برعاية مصرية، واشترطه أن تكون قبل أي اتفاق تهدئة مع "إسرائيل". وقالت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط" إن قيادة حماس تعتبر شروط عباس "تعجيزية"، خصوصاً ما يتعلق منها بسلاح جناحها العسكري، وقدراته المتعلقة بالأنفاق والصواريخ وغيرها، وأكدت أن قيادة الحركة أبلغت المسؤولين المصريين برفضها التنازل عن سلاحها وممتلكاتها العسكرية. وتابعت المصادر ذاتها أن الحركة تنتظر في إيجاد بدائل للتعامل مع الوضع المعقد سياسياً، في ظلّ التعنت الإسرائيلي في التماشي مع المقترحات التي وضعت للتوصل إلى اتفاق تهدئة، وتراجعها عن بعض البنود التي كان قد تم الاتفاق عليها بشكل مؤقت.

الشرق الأوسط، 2018/9/8

14. لماذا تعثرت مباحثات "وقف إطلاق النار" مع الاحتلال؟

غزة - يحيى اليعقوبي: بات واضحاً بطء المباحثات التي ترعاها القاهرة لتثبيت وقف إطلاق النار وكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، بعد أن كانت هذه المباحثات تسير بوتيرة متسارعة قبل عيد الأضحى المبارك، الأمر الذي يثير تساؤلات حول الأسباب التي تقف وراء هبوط مستوى هذه المباحثات.

القيادي في حركة فتح "التيار الإصلاحي" عماد محسن يقول لـ"فلسطين": "إن هناك أطرافاً لا تريد لغزة أن تهناً وأن يحيى الإنسان الفلسطيني بكرامة بعيداً عن ضغط التهديد اليومي المباشر المرتبط بلقمة العيش والتهديدات الإسرائيلية". وأضاف محسن لصحيفة "فلسطين"، أن هذه القوى "لا تريد مصلحة الشعب ولا المواطن في غزة، وهي معنية باستمرار الأزمة حتى تقدم غزة (أوراق الطاعة) على قاعدة أنها غير قادرة على مواجهة التحديات دون تلك الجماعات المقبولة إقليمياً ودولياً".

وحول تعثر المباحثات، بين أن مصر تعرضت لضغوط من قبل السلطة التي فعلت أسطوانة "التمكين" الخاصة بها، والتي تعيد عجلة المصالحة إلى المربع الأول، وهكذا طويت المصالحة وبدأت السلطة تمارس ضغوطاً على مصر من أجل أن لا تتم التهدئة، ومن هنا جاء الركود بالملف". ويعتقد القيادي الفتاوي أن صبر مصر سينفد في النهاية، وأنها ستسلم لواقع أهمية التهدئة بالنسبة للإنسان الفلسطيني، مطالباً مصر بضرورة الإعلان عن الجهة المعطلة للمصالحة.

من جانبه، يرى عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية حسين منصور أن سبب تعثر مباحثات التهدئة والمصالحة هو عدم الالتزام بتطبيق ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة عام 2011م، و2017م. ويستعرض منصور في حديثه مع صحيفة "فلسطين" بداية النقاشات بشأن المصالحة بعد أن قدمت مصر ورقة وافقت عليها حماس ورفضتها فتح وقدمت فتح ورقة ثانية، مبيناً أن الأسباب ما زالت غير واضحة لتأجيل مباحثات تثبيت وقف إطلاق النار بعد أن قدمت فتح الورقة الأخيرة وكان مفترضاً دعوة الفصائل لنقاشها ليطم التوافق على الورقة المصرية المعدلة من قبل الفصائل. وبين منصور أن ورقة فتح الأخيرة تعلقت بموضوع التمكين واستلام المعابر وعودة الوزراء والأمن والقضاء دون رفع العقوبات، مؤكداً أن العقوبات يجب أن ترفع قبل البدء بأي خطوة من خطوات المصالحة.

فلسطين أون لاين، 2018/9/8

15. شركة إسرائيلية: عملية تجسس استهدفت هواتف ذكية لمئات الإيرانيين

باريس - أ ف ب: أعلنت شركة "تشيك بوينت" الإسرائيلية المتخصصة في الأمن الإلكتروني الجمعة أنها رصدت عملية تجسس استهدفت هواتف ذكية لمئات المواطنين الإيرانيين من خلال برمجيات

ضارّة زرعت سرّاً في أجهزتهم، مرّجحة وقوف طهران خلف العملية. وقال تيري كارسنتي نائب رئيس الشركة في أوروبا لوكالة فرانس برس إن "هذه هي المرة الأولى، على حدّ علمنا، التي يكشف فيها تحليل فني أنّ حكومة نَقّدت حملة تجسّس سيبراني على هواتف ذكية تستهدف شعباً محدداً".

الأيام، رام الله، 2018/9/8

16. شاكيد: أرفض المساواة القومية... وآمل ألا تتدخل العليا بشطب التجمع

قالت وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شاكيد، من "البيت اليهودي"، في ردها على سؤال حول القائمة المشتركة، التي وصف الوزير ياريف ليفين نوابها بأنهم "خائنون"، إن "أعضاء القائمة المشتركة ليسوا مصنوعين من طينة واحدة. يوجد بينهم الذين جل عملهم هو الشعبوية وتأييد الفلسطينيين وهناك آخرون. وأعتقد أن حزب التجمع الوطني الديمقراطي (أحد مركبات المشتركة) لا ينبغي أن يكون في الكنيست. وآمل أن تشطبهم لجنة الانتخابات للكنيست وألا تتدخل المحكمة العليا، خلافاً للماضي. إن نواب التجمع يتآمرون ضد دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية"، وذلك بسبب طرح التجمع مشروع قانون "دولة جميع مواطنيها".

وأضافت أنه "في هذه الأثناء مررنا قانون القومية. وهذا القانون يوفر أداة للمحاكم تسمح لهم بتنفيذ التوازن، قانون القومية مقابل قانون كرامة الإنسان وحرية. والقضاة هم الذين يصدرون القرارات، وفقاً لأفكارهم. ولذلك أقول إن الأمر الأهم هي هوية القاضي (السياسية)... كنت أتطلع إلى حرف السفينة من الاتجاه الليبرالي - النشاط الذي قاده باراك إلى الاتجاه المحافظ (اليمني). وأعتقد أنه باختيار قضاة المحكمة العليا نجحت في ذلك". وتابعت أنه "بإمكان المحكمة أن تأخذ الآن قانون القومية وقانون كرامة الإنسان وحرية وأن تقرر ماذا ستختار. وإذا واجهنا التماساً ضد قانون المواطنة فإنه بالإمكان الاستناد إلى قانون القومية. وإسرائيل لن تكون دولة متسللين".

عرب 48، 2018/9/7

17. الليكود يرفع علم فلسطين في تل أبيب للتحريض على اليسار والعرب

تل أبيب: في إطار معركته الانتخابية البلدية، نشر حزب الليكود صورة تمثيلية لمبنى بلدية تل أبيب وقد ازدانت بالعلم الفلسطيني، محاولاً التحريض على اليسار والقوى الليبرالية الإسرائيلية التي تظاهرت في المدينة قبل شهر احتجاجاً على "قانون القومية" العنصري وعلى المواطنين العرب الذين رفع بعضهم علم فلسطين في تلك المظاهرة.

وقد جاء هذا النشاط في ملصق انتخابي لليكود في تل أبيب، يحرض على الوجود العربي في يافا قائلاً: "نحن أو هم"، تم لصقه على جدران عديدة في شوارع المدينة، وملصق آخر يعلن "إقامة دولة فلسطين" مزدان هو الآخر بالعلم الفلسطيني. وبدا أن الليكود يختار هذه الطريقة لاستفزاز مشاعر اليمين المتطرف ضد منافسيه في المعركة الانتخابية، علماً بأن البلدية برئاسة ممثل حزب العمل المعارض.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/8

18. "إسرائيل" ترى "فرصة" لاعتراق واشنطن بضمها الجولان

تل أبيب: أعلن وزير المخابرات والمواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، وزعيم حزب "يوجد مستقبل" المعارض، يائير لبيد، أن تصريحات السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، تعتبر فرصة تاريخية للاعتراف الرسمي من الولايات المتحدة بضم الجولان السوري المحتل إلى إسرائيل.

وقال كاتس إنه يتفاعل خيراً بقول فريدمان إنه لا يتصور أن يعود الجولان في يوم من الأيام إلى سورية. وأضاف: "وصف السفير فريدمان بدقة وضع الجولان، عندما قال إنه لمن الجنون أن يتصور المرء أن تقبل إسرائيل بعودة الجيش السوري إلى المرتفعات المطلة على الشمال الإسرائيلي". وبناء عليه، فلا بد أن تعترف الولايات المتحدة رسمياً بسيطرة إسرائيل على الجولان والقائمة منذ 51 عاماً، بحسب ما قال كاتس الذي أكد أن هذا الموضوع سيتصدر جدول الأعمال حالياً في المحادثات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة. أما النائب لبيد، فقال إن تصريحات فريدمان تأتي ضمن مسلسل منطقي لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الدولي مع إيران واعتراف الرئيس دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها. وقال: "تصريح فريدمان يشكل فرصة تاريخية، ينبغي على الحكومة أن لا تفوتها، لتحصيل الاعتراف الرسمي بهذا الضم". وقال: "النظام السوري يدخل في صدام مباشر مع الولايات المتحدة اليوم بسبب مخططه لاحتلال إدلب. وهذه فرصة لأن ترد واشنطن عليه بضم الجولان، حتى يعرف أن هناك ثمناً لعريدته وأن لكل فعل رد فعل".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/8

19. مشايخ دروز يعزّون في ضحايا جريمة السويداء في سورية

تل أبيب: استقبل مندوبون رسميون عن الحكومة السورية وفداً يضم 54 شيخاً يمثلون رجال الدين من مشايخ بني معروف، الطائفة العربية الدرزية في إسرائيل، الذين وصلوا إلى مطار دمشق الدولي في زيارة استثنائية يقومون خلالها بواجب العزاء في السويداء وقرى جبل العرب (الدروز) في أعقاب المجزرة

التي قام بها تنظيم داعش في يوليو (تموز) الماضي والتي أسفرت في حينه عن مقتل 268 شخصاً بينهم نساء وأطفال وخطف 29 مواطنة وطفلاً ما زالوا مجهولي المصير بقبضة التنظيم الإرهابي. ونظّم هذا الوفد رئيس "مبادرة لجنة التواصل الدرزية لعرب 48"، الشيخ علي معدي، عن طريق السفارة السورية في عمّان. وتمت الدعوة إلى المشاركة في البعثة في جميع البلدات والقرى الدرزية في الجليل والكرمل. وسافر الوفد إلى الأردن أولاً، ومن هناك طار إلى دمشق. ولكن عند معبر الشيخ حسين بين الأردن وإسرائيل قامت الشرطة الإسرائيلية باعتقال الشيخ علي معدي، رئيس الوفد، وصادرت جواز سفره واقتادته للتحقيق ومكث في التحقيق ساعات ومن بعدها تم إطلاق سراحه. في أعقاب ذلك تم تكليف الشيخ أبو حسين كمال زيدان الحلبي رئيساً للوفد الذي استمر بطريقه، وفي مطار دمشق أقيم للوفد استقبال شعبي شارك فيه العديد من المشايخ وأبناء الطائفة الدرزية في سورية، إضافة إلى وفد رسمي من النظام.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/8

20. طيارون إسرائيليون يحتفلون بذكري تدميرهم "المفاعل السوري"

قالت القناة الثانية العبرية، يوم الجمعة، أن مقاتلات إسرائيلية وضعت ملصقات بالعلم السوري على إطارها الخارجي، تزامناً مع مرور 11 عاماً على تدمير سلاح الجو الإسرائيلي للمنشأة النووية السورية، والموافق للسادس من أيلول 2007. وأفادت القناة على موقعها الإلكتروني بأن الطيارين الإسرائيليين وضعوا ملصقات بالعلم السوري على طائرة 69، خلال طقوس الاحتفال بمرور 11 عاماً على تدمير ما أسمته بالمفاعل النووي السوري، حيث وضعت ملصقات لمفاعل نووي "في شكل المثلث"، ولكن بألوان العلم السوري. وأوردت القناة الإسرائيلية أن طقوس الاحتفال أقيمت، أمس الخميس، في القاعدة الجوية بمنطقة حتساريم بصحراء النقب، وشارك في الحفل الطيارون الذين قاموا بتدمير المفاعل، وبأن طائرات 69، و119 و 253 من أنواع إسرائيلية مختلفة هي التي شاركت في الضربة الجوية على سورية.

الأيام، رام الله، 2018/9/7

21. هنغبي: الخطوط الحمراء لـ"إسرائيل" في سورية هي نفسها بالنسبة للعراق

رام الله - ترجمة خاصة: قال تساحي هنغبي، وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي، مساء يوم الجمعة، إن الخطوط الحمراء التي وضعتها إسرائيل بالنسبة لسورية والتموضع الإيراني فيها هي نفسها بالنسبة للعراق. وأكد هنغبي في مقابلة مع قناة (ريشت كان) العبرية، أن الخطوط الحمراء بالنسبة لإسرائيل

واضحة سواء في سورية أو في أي نقطة تشكل تهديدا لها. وأضاف "الجميع يعلم أن إسرائيل تدافع عن نفسها بحزم في كل المناطق، وفي كل مكان". وبشأن غزة، أكد هنغبي على موقف المجلس الوزاري المصغر (الكابنيت) وهو أنه لن يتم أي اتفاق قبل عودة الجنود.

القدس، القدس، 2018/9/7

22. شبهات جديدة بالاحتلال تحوم حول سارة نتياهو

رام الله - "الأيام الالكترونية": تحوم شبهات جنائية جديدة حول زوجة رئيس الحكومة الإسرائيلية، سارة نتياهو، تتعلق بالاحتلال في القضية 4000، المعروفة أيضاً باسم "قضية بيزك - والا"، وفق ما ذكر، أمس، موقع "عرب 48" الإخباري.

الأيام، رام الله، 2018/9/8

23. "الكعكة الصفراء" ودور عمليات التهريب في بناء القوة النووية الإسرائيلية

تحليل إخباري: قام عملاء الموساد الإسرائيلي عام 1968 بعملية قرصنة دولية جرى خلالها تهريب "الكعكة الصفراء" من الكونغو، حيث جرى تحميل 200 طن من اليورانيوم الطبيعي لتغذية مفاعل ديمونا النووي، وجرى نقلها من سفينة خرجت من بلجيكا تحمل علم "ليبيريا" في عرض البحر، بواسطة سفينة تابعة للموساد إلى سفينة تابعة لشركة "تسيم" الإسرائيلية متجهة إلى تل أبيب. العملية التي كانت واحدة من سلسلة عمليات تهريب جرى خلالها نقل مواد ومعدات من دول مختلفة في العالم لتفعيل الفرن الذري في ديمونا، وهي عمليات نفذها الموساد بالتعاون مع الوحدة التي أطلق عليها "مكتب العلاقات العلمية"، وهي وحدة سرية قادها رجل الظل بنيامين فيرد، المعروف بـ"بلومبرغ". فيرد الذي مات الأسبوع الماضي عن عمر يناهز الـ 95 عاماً، اعتبر كما وصفته صحيفة "هآرتس" في تقرير موسع نشر بالتزامن مع وفاته، بأنه رجل خفاء المفاعل النووي في ديمونا، جرى تعيينه من قبل رئيس الحكومة، في حينه، ديفيد بن غوريون، ومدير عام وزارة الأمن شمعون بيرس، مع البدء ببناء مفاعل ديمونا في نهاية الخمسينيات، مسؤولاً أمنياً عن المفاعل.

وشغل فيرد خلال ثلاثة عقود من 1950 وحتى 1980 عدة وظائف حساسة وسرية مرتبطة بالقدرة العسكرية، العلمية والتكنولوجية لإسرائيل، حيث كان ضابط أمن المفاعلين النوويين في ديمونا و"ناحل شوروك" والمعهد البيولوجي في "تس تسيونا" ورئيس قسم في "الشاباك" ورئيس "وحدة العلاقات العلمية"، وهي الوحدة التي أقيمت تحت مسمى "مكتب المهمات الخاصة" وتحولت إلى الذراع الشرطي لغالبية الصناعات الأمنية في إسرائيل.

ويكشف نشاط فيرد السري عن "مثابرة" إسرائيل وأجهزة أمنها في انتهاك قواعد وأخلاقيات العلاقات الدولية للوصول إلى أهدافها، حيث يصف المختص بالشؤون الأمنية، يوسي ميلمان، في كتابه "جيش الخفاء"، الدور الهام لتلك العمليات في توفير المواد الضرورية لتشغيل وصيانة المفاعل النووي في ديمونا وغيره من الصناعات العسكرية، ويشير إلى أن فيرد كان يرافق شخصيا البعثات والمواد والعتاد عند نقله إلى إسرائيل.

بالمقابل يكشف الصحافي الإسرائيلي رفيف دروكر، في مقابلة أجراها مع فيرد في مرحلة متأخرة من حياته، عن اتساع نشاط الوحدة التي أقامها في الخارج، ليشمل إرسال "ملحقين علميين" إلى سفارات إسرائيل في أوروبا وشمال أمريكا، على شاكلة مهندسين وفيزيائيين وكيميائيين كانوا يضلعون بمهام سرية تتمثل بمتابعة التطور العلمي والتكنولوجي في تلك الدول.

ويشمل نشاط تلك الوحدة عمليات الالتفاف على الحظر الذي فرضته فرنسا ضد إسرائيل بعد حرب 1967، والتي شملت عمليات تهريب سفن "الشربور" ومخططات إنتاج طائرات الميراج.

بلومبرغ استعان لتنفيذ تلك المهمات بشخصيات عامة مثل المنتج الهوليوودي المعروف ورجل الأعمال الإسرائيلي - الأمريكي أرنون ميلتشين، حيث أقام الأخير شركات صورية في عدة دول للتغطية على النشاط السري الإسرائيلي، وعندما احتاج مهندسو المفاعل في ديمونا لمخططات إنتاج لمعدات سرية ذهب ميلتشين إلى المصنع الألماني الذي ينتج تلك المعدات وجند المهندس المسؤول عن إنتاجها.

وفي عام 1979 تعاونت إسرائيل مع جنوب أفريقيا في إجراء تفجير نووي في المحيط الأطلسي مقابل توظيف مكانة ميلتشين وعلاقاته في الإعلام والسينما في تنظيف نظام الأبرتهايد. بالإضافة لذلك أقام ميلتشين في كاليفورنيا شركة لتهريب العتاد الضروري لتكوين قنابل نووية وهي قضية خضعت لاحقا لتحقيق الـ"إف بي أي".

ولم يقتصر تجنيد رجال الأعمال والشخصيات العامة في خدمة مشاريع إسرائيل على ميلتشين، حيث نفذ رجل الأعمال إياهو سخاروف بدوره أيضا، عمليات جريئة للحصول على مواد لصالح برامج إسرائيل النووية.

عرب 48، 2018/9/7

24. شهدان ومئات الإصابات بالضفة والقطاع في مواجهات مع الاحتلال

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: استشهد شابان فلسطينيان في قطاع غزة أمس، أحدهما متأثراً بجراحه بعد شهرين؛ فقد استشهد الشاب بلال مصطفى خفاجة (17 عاماً) برصاصة في الصدر شرق رفح، وأصيب ما يزيد على 220 متظاهراً خلال قمع جيش الاحتلال لمسيرات العودة [التي

أطلقت عليها الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار عن غزة اسم "عائدون رغم أنف ترامب" عند شريط الاحتلال الذي يحاصر القطاع. في حين أعلن مستشفى الشفاء، صباح أمس، استشهاد الشاب أمجد فايز حمدونة (19 عاماً) من بلدة جبالياً، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في 2018/7/14، خلال مشاركته بمسيرة العودة الشعبية، شمال قطاع غزة.

وباستشهاد الشابين ترتفع حصيلة شهداء مسيرات العودة برصاص الاحتلال على مقربة من شريط الاحتلال شرق القطاع منذ 2018/3/30 إلى 172 شهيداً.

في الضفة المحتلة، جرت أمس عدة مسيرات شعبية، هاجمها جيش الاحتلال بكل وسائل القمع والاستبداد. ففي قرية بلعين، غربي رام الله أصيب متظاهرون بالاختناق الشديد، واحتترقت عشرات الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون، خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرة القرية باتجاه جدار الاحتلال، وكانت أمس، تحت شعار "وفاء للقدس وتنديداً بصفقة القرن".

وأصيب خمسة متظاهرين بالرصاص المطاطي، والعشرات بحالات اختناق، نتيجة قمع قوات الاحتلال للمسيرة الشعبية في قرية رأس كركر غرب رام الله.

وفي منطقة الخليل أصيب عدد من المتظاهرين بحالات اختناق، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة شعبية تطالب بفتح شارع خربة "قلقس" جنوب الخليل، الذي يغلقه الاحتلال منذ 18 عاماً، مما يعرقل حركة المواطنين، ويكبدهم معاناة كبيرة، ويضطرهم لسلوك طرق أخرى للوصول إلى قلب المدينة.

وفي قرية كفر قدوم، في منطقة قلقيلية، أصيب فتى يبلغ من العمر 16 عاماً بعيار معدني مغلف بالمطاط خلال قمع جيش الاحتلال لمسيرة القرية الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 15 عاماً والمنددة بالإجراءات الأمريكية المتعلقة بثوابت الشعب الفلسطيني.

الغد، عمان، 2018/9/8

25. ارتفاع عدد شهداء مسيرات العودة إلى 172 شهيداً

غزة - أشرف الهور: ارتفع عدد شهداء مسيرات العودة إلى 172 شهيداً، إضافة إلى تسعة آخرين تحتجزهم سلطات الاحتلال، بينهم أطفال ونساء، إضافة إلى إصابة أكثر من 19 ألف مصاب. ووفق الإحصائية فإن 423 إصابة وصفت بالخطيرة، و4,460 متوسطة، و13,417 طفيفة، مبينة أن 680 أصيبوا في الرأس والرقبة، و395 في الصدر والظهر، و440 في البطن والحوض، و1,385 في الأطراف العلوية، و5,897 في الأطراف السفلية، و1,790 في أماكن متعددة.

القدس العربي، لندن، 2018/9/8

26. مجموعة من "إم ترتسو" الفاشية تقتحم الخان الأحمر

اقتحمت مجموعة من مجموعة إم ترتسو الفاشية، صباح يوم الجمعة 2018/9/7، قرية الخان الأحمر شرقي القدس، لاستفزاز المواطنين والمعتصمين هناك. وأفادت مصادر محلية أنّ الشبان المعتصمين في القرية تصدوا للمقتحمين، ومنعواهم من دخول القرية وأجبروهم على التراجع إلى الشارع الرئيسي القريب من الخان الأحمر. ووفقاً للمعلومات المتوفرة فإن جماعةً من حركة "إم ترتسو" الفاشية وصلت تجمّع المدرسة في القدرة المهتدة بالهدم والتهجير، قبل أن يتم إبعادها عن القرية.

عرب 48، 2018/9/7

27. عكرمة صبري يدعو لشدّ الرحال إلى الأقصى الثلاثاء المقبل

رام الله: حث الشيخ عكرمة سعيد صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، وخطيب المسجد الأقصى، على ضرورة "شد الرحال" إلى المسجد الأقصى، يوم الثلاثاء المقبل، بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية، لافتاً النظر إلى أن العام الهجري الذي يقارب على الانتهاء شهد تصاعداً كبيراً في اقتحامات المجموعات اليهودية المتطرفة لباحات المسجد الأقصى. وناشد في هذه المناسبة الدول العربية والإسلامية أن توحد مواقفها، وتكثف جهودها، وتحمل مسؤولياتها لحماية المسجد الأقصى من الأخطار المحدقة به، وصون المقدسات والأماكن الوقفية في مدينة القدس.

القدس العربي، لندن، 2018/9/8

28. إبعاد خمسة شبان عن القدس والأقصى لمدة شهر

رام الله: أصدرت محكمة للاحتلال غربي مدينة القدس المحتلة، قراراً بإبعاد خمسة شبان عن مدينتهم القدس، عن المسجد الأقصى لمدة شهر، ودفع كفالة مالية، كشرط للإفراج عنهم من سجون الاحتلال. وشمل القرار كلا من: عدي غيث، وهو نجل محافظ القدس، ومحمد غيث، ومجدي العباسي، وعلي أبو دياب وعلاء أبو تايه، وكانت قوات الاحتلال اعتقلت هؤلاء الشبان في وقت سابق، ضمن حملة اعتقالات في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وخلال الشهر الماضي، قامت سلطات الاحتلال بإبعاد أكثر من 20 مواطناً فلسطينياً عن المسجد الأقصى، غالبيتهم من النساء، من أجل تسهيل عمليات اقتحام المستوطنين المتطرفين لباحات المسجد، والتي تتم بشكل يومي، بحراسة أمنية مشددة.

القدس العربي، لندن، 2018/9/8

29. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة والقطاع خلال الأعياد اليهودية

الوكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الجمعة، فرض طوق أمني على الضفة الغربية وقطاع غزة على خلفية الاحتفالات برأس السنة العبرية "روش هاشانا"، وأشار إلى أن الإغلاق سيبدأ من مساء اليوم السبت وحتى مساء الثلاثاء. وتعلق "إسرائيل" المعابر الحدودية في الأعياد اليهودية، قائلة:
الخليج، الشارقة، 2018/9/8

30. الاحتلال يقرر بناء مركز "تراثي" للاستيطان في الخليل

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن قرار الحكومة الإسرائيلية إقامة مركز "تراثي" في مستوطنة "كريات أربع" اليهودية المقامة على أراضي الفلسطينيين في مدينة الخليل. وقالت القناة السابعة في التلفزيون العبري، يوم الجمعة 2018/9/7، إن الحكومة قرّرت تخصيص مبلغ 4 ملايين شيكل (1.1 مليون دولار) لبناء المركز "التراثي". وأوضحت أن هذه المبلغ هو جزء مُقتطع من الأموال التي كانت مُخصّصة لصالح منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو"، والتي تمّ وقف تحويلها في أعقاب انسحاب تل أبيب من عضويتها.
ونقلت القناة عن وزير "شؤون القدس" في الحكومة الإسرائيلية زئيف الكين، قوله "إن قرار إقامة مركز التراث في مستوطنة كريات أربع يهدف لقول الحقيقة وإبراز تاريخنا في الخليل، في مواجهة الأكاذيب التي تنتشرها اليونسكو"، وفق قوله.

وكالة قدس برس، 2018/9/7

31. غضب في عين الحلوة بسبب القرار الأمريكي وقف الدعم المالي لـ"الأونروا"

صيدا - رأفت نعيم: رفضاً لقرار الإدارة الأمريكية بوقف الدعم المالي لوكالة الأونروا وبدعوة من المنظمة النسائية الديمقراطية (ندى) نفذ عشرات اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة اعتصاماً أمام مكتب خدمات الأونروا في الشارع الفوقاني للمخيم شارك فيه ممثلون عن فصائل وقوى ومنظمات نسائية فلسطينية ورافقه إشعال إطارات مطاطية تعبيراً عن الغضب الفلسطيني على هذا القرار الذي يرى فيه الفلسطينيون محاولة من الإدارة الأمريكية لشطب حق العودة للاجئين. وأطلق المعتصمون هتافات منددة بالقرار رافعين لافتات تطالب المجتمعين الدولي والعربي والسلطة الفلسطينية بالتحرك الواسع من أجل الحفاظ على استمرار الأونروا وخدماتها حتى تحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية بإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين. كما نوه المعتصمون

بالموقف الرسمي والشعبي اللبناني الداعم للشعب الفلسطيني وقضيته المحقة ولجميع الدول المتضامنة مع حقه في بقاء الأونروا شاهدا حيا على قضية اللاجئين. وألقيت في الاعتصام كلمات لكل من مسؤولة المنظمة النسائية الديمقراطية حنان حبوس ومسؤولة المنظمة النسائية في حزب الشعب الفلسطيني دنيا خضر، فيما تلت عضو اللجنة المركزية للجهة الديمقراطية ابتسام أبو سالم مذكرة المنظمة النسائية الديمقراطية موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومفوض عام الأونروا. وفي الختام قام كل من مسؤول الجهة الديمقراطية في منطقة صيدا فؤاد عثمان وأمين سر اللجان الشعبية لتحالف القوى الفلسطينية عبد مقدح بتسليم المذكرة إلى مدير المخيم في الأونروا عبد الناصر السعدي.

المستقبل، بيروت، 2018/9/7

32. فلسطيني يتمسك بمواصلة صنع الطبول يدويا بالرغم من الركود

رويترز: يجمع الفلسطيني أيوب الزعتري بين التراث والفن في الطبول التي يصنعها يدويا في ورشته بالبلدة القديمة في الخليل. فقد تعلم أيوب (55 عاما) هذه المهنة من والده، ويبيع طبوله التي يصنعها من الفخار والجلد، في الضفة الغربية و"إسرائيل". وتستغرق عملية طلاء جسم الطبله نحو 40 دقيقة قبل أن يفرد عليها الزعتري جلد الحيوانات الذي يصدر الصوت المرتفع عند النقر عليه. ويصنع الرجل طبوله في أربعة أحجام مختلفة. ويوضح أن بعض زبائنه يشترون الطبول التي يصنعها من أجل استخدامها في إحياء حفلات أعراس بينما يشتريها آخرون ليضعوها كقطع فنية للزينة في بيوتهم. وقال أيوب الزعتري "يعني هاد الشغل يدوي وبنفس الوقت يعني فيش شيء فيه مستورد. الجلد جلد بلادنا والفخار فخار بلادنا، التربة تبعتنا بنعمل منها الفخار. التصنيع تصنيعنا. الداخل، عرب الداخل يحبوا التراث يعني فيه عندك المستورد هو الحديد أو الخشب ما بيتطلعوا له، بيتطلعوا إنهم ياخذوا شغلة يحطوها في البيت عندهم ويظلو يتفرجوا عليها ويعرفوا ان هذا شغل يدوي". ويؤكد أنه يعشق عمله ويتمنى أن يستمر فيه إلى النهاية على الرغم من التراجع المستمر في مبيعاته. وقال "لأنه نزل المستورد وبنفس الوقت الأفراح كانت مستعدة دائماً ع الطبلات، والطبلات بدها طبلات، فصار الدي جيه والشغلات هذه فخف الشغل. فأنا ظليت (بقيت) ماشي في هذه الأمور وظليت أشغل ويخف شوي شوي. بس في الوقت الحالي من عشر سنين وجاي، تقريبا خفت كليا". وأضاف "انولدت بهذه الشغلة، بدي أظل بهذه الشغلة وما شاء الله أولادي يشتغلوا مبسوطين.

بيصرفوا علي وعلى الدار وأنا بس مدقر (محافظ) فيها بس كحرفة وبتعني لي شيء كثير لأنه أنا من عمر وأنا بأشتغل فيها".
وتبلغ تكلفة الطبله بين سبعة شواكل و35 شيكلاً (2-10 دولارات) طبقاً للحجم والتصاميم المطلوبة عليها.

القدس العربي، لندن، 2018/9/8

33. النقابات تثنى تراجع الباراغواي عن نقل سفارتها للقدس المحتلة

عمان: ثمنت النقابات المهنية تراجع حكومة الباراغواي عن فتح سفارة لها في القدس. وكانت حكومة الباراغواي الجديدة التي تسلمت مهامها منتصف الشهر الماضي أعلنت أنها ستعيد سفارتها من القدس إلى "تلّ أبيب" بعد نقلها منذ ثلاثة أشهر إلى القدس إثر إعلان الرئيس الأمريكي نقل سفارة بلاده إلى القدس.

وقال رئيس مجلس النقباء نقيب اطباء الاسنان ابراهيم الطراونة إن "قرار حكومة الباراغواي يعتبر تراجعاً عن الخطأ الذي وقعت به حكومة بلاده السابقة والتي استجابت للضغوط الأمريكية"، معتبراً ان "تراجع الباراغواي عن نقل سفارة بلادها للقدس سيشكل حافزاً لدول أخرى مثل الفلبين التي زار رئيسها المملكة، للتراجع عن نقل سفارتها إلى القدس المحتلة عاصمة فلسطين الأبدية".

الغد، عمان، 2018/9/8

34. البرلمان العربي يثمن قرار الباراغواي نقل السفارة من القدس المحتلة

(وام): ثمن رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي، الموقف الشجاع لجمهورية الباراغواي بغلق سفارتها لدى قوة الاحتلال "إسرائيل" في مدينة القدس المحتلة. ودعا رئيس البرلمان العربي الدول التي نقلت سفارتها لدى قوة الاحتلال "إسرائيل" إلى مدينة القدس المحتلة، أو تنوي نقل سفارتها إليها، أن تراجع موقفها اتساقاً مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والإجماع الدولي وحفاظاً على روابطها ومصالحها مع الدول والمجتمعات العربية والإسلامية بأن مدينة القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي.

الخليج، الشارقة، 2018/9/8

35. أكثر من مئة فنان عالمي يقاطعون مهرجان الاغنية الاوروبية

رام الله: قالت صحيفة الغارديان البريطانية، إن أكثر من 100 فنان عالمي وموسيقيار ورسام من مشاهير العالم، أعلنوا فيه بيان مقاطعة مهرجان الاغنية الاوروبية "الاوروفيزيون" بسبب إقامته في اسرائيل. وجاء في البيان: "اننا نحتج على اقامة الحفل في اسرائيل التي تنكر حقوق الفلسطينيين وتمنع عنهم الحرية، وسنواصل ذلك حتى يتمتع الشعب الفلسطيني بالحرية والحقوق". وفي هذا البيان أكد الفنانون ان اسرائيل تمارس القتل بالرصاص الحي ضد المتظاهرين، حيث قتلت مؤخرًا بقتل 72 متظاهرا بينهم 6 اطفال بالرصاص الحي لمجرد التظاهر ضد اسرائيل. وجاء ذلك في أعقاب الضغوط التي مارستها حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) على الفنانين، ورسالة شخصية وجهها نجم الروك العالمي وعضو فريق "بينك فلويد"، روجر ووترز، للفنانين الذين أعلنوا سابقاً مشاركتهم في المهرجان.

القدس، القدس، 2018/9/8

36. كندا تعتذر لرفضها استقبال يهود فروا من النازيين سنة 1939

اعتذر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو لليهود، بسبب رفض بلاده استقبال 907 لاجئين يهود، فروا من النازية عام 1939. وكتب ترودو في منشور على فيسبوك: إن 907 لاجئين يهود، جاءوا على متن سفينة إلى كندا عام 1939 هربا من النظام النازي في ألمانيا، إلا أنه تم رفض استقبالهم، مشيرا إلى أن هذه الحادثة وقعت بسبب "سياسات ذلك الزمان". وأوضح رئيس الوزراء الكندي في منشوره، أن أصل الـ 907 لاجئين لقوا مصرعهم في ألمانيا، واصفا رفض كندا استقبالهم بـ"الفشل الأخلاقي التام". وتابع: "هذا الاعتذار لن يعيد الضحايا، لكننا عازمون على فعل ما بوسعنا لتصحيح هذا الخطأ".

الأيام، رام الله، 2018/9/7

37. أخبار الإرهاب الإسرائيلي

جهاد الخازن

أعلن الإرهابي بنيامين نتانياهو قبل أيام خطأ لبناء 1,400 وحدة سكنية في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. الفلسطينيون دانوا الإعلان إلا أن الثورة عليه كانت من المستوطنين الذين رأوا أن رقم الوحدات السكنية المعلن صغير وكان يجب أن يزيد أضعافاً.

مجلس المستوطنين طلب من لجنة التخطيط العليا الموافقة على بناء ألوف الوحدات السكنية، وشكا لأن نتانيا هو لم يمنح المشروعية لمركزين غير شرعيين بناهما مستوطنون. قال المجلس إن "حكومة وطنية" يجب أن تزيد البناء بدل خفضه. حكومة نتانيا هو زادت المستوطنات والمستوطنين أضعافاً ولا تستطيع أن تبقى كذلك لأن الأرض تُسرق من أصحابها الفلسطينيين ليسكن فيها لصوص.

طبعاً أنا من الفريق الآخر، أو الفريق الذي تستهدفه حكومة الإرهاب الإسرائيلي، لذلك أختار من خبر نشرته جريدة "هآرتس" وهي إسرائيلية يسارية وموضوعية. هي نقلت عن يهودي اسمه نوعام شوستر أن متطرفين إسرائيليين في تل أبيب اعتدوا عليه لأن منظره يبدو عربياً مع أنه من أصل مزراحي يهودي.

شوستر قال إنه وصديق يهودي مزراحي مثله كانا في وسط تل أبيب وشهدا معركة بين كلبين كاد أحدهما أن يفترس الآخر. هما حاولا التفريق بين الكلبين فهاجمهما يهود متفرجون لأنهم اعتقدوا أن الرجلين عربيان. الشرطة رمت الصديق على الأرض وشوستر اعتدي عليه أيضاً قبل أن يسحب أحد رجال الشرطة سلاحه ليقتل الصديق، فبدأ شوستر يصرخ والشرطة عاملته مثل صديقه. وهما تُركا وقد أصيبا في جسديهما كما في كرامتهما.

في حادث آخر كان ثلاثة من الفلسطينيين على الشاطئ قرب حيفا، واقترب منهم إسرائيليون وسألوهم هل هم "عرب". عندما أجابوا بالإيجاب هجم عليهم المتطرفون بالعصي والسلاسل والمدى، وقالوا إنهم "كلاب عربية" وأمرهم بأن يذهبوا إلى حيث يسبح أمثالهم.

كل الأخبار من إسرائيل سيئة، أو أن التالي منها أسوأ من السابق، وقرأت أن العميل الإسرائيلي جون بولتون قال إن إدارة دونالد ترامب لا تدرس الاعتراف بمرتفعات الجولان كأرض إسرائيلية. أقول إن إسرائيل نفسها ليست في التاريخ أو الجغرافيا، وإنما هي اختراع من عصابات يهودية في القرن العشرين، نالت تأييد دول الغرب.

الجولان، مثل إسرائيل كلها، أرض عربية، وفلسطين من البحر إلى النهر قبل الإرهابي نتانيا هو وبعده. هناك ألف أثر تاريخي فلسطيني في فلسطين المحتلة ولا أثر إسرائيلياً غير مقابر. كان هناك يهود في بلادنا طردهم من القدس الخليفة عمر بن الخطاب.

أريد أن هناك وثائق أمريكية تؤكد أن إسرائيل تتجسس على المواطنين الأمريكيين. اليهودي البريطاني جيمس أنطوني كلاينفلد ظهر في أربعة تسجيلات تلفزيونية، كل منها طوله 50 دقيقة فقد تلقى عرضاً من "مشروع إسرائيل" وهو يضم جماعة من أوقح أنصار دولة الاحتلال، والغرض استعمال مهاراته في التجسس على مواطنين أمريكيين.

وأختصر خبراً طويلاً قرأته في الميديا الأمريكية فقد صدر كتاب جديد يؤكد إصرار السفير الأمريكي القديم جون غونثر دين على أن إسرائيل حاولت اغتياله في بيروت إلا أنه وزوجته وابنته وزوجها نجوا بشبه معجزة. دين الآن في الثانية والتسعين والمحاولة على حياته جرت في 28-8-1980 داخل بيروت، والسبب أنه كان يقابل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويتفاوض معه. طبعاً الميديا الأمريكية قبل 38 سنة واليوم لا تتحدث عن المحاولة لقتل سفير أمريكي.

أخيراً هناك المغنية لانا دل راي فقد ألغت حفلة لها في مهرجان موسيقي إسرائيلي بعد احتجاجات فلسطينية. هي قالت إنها أجلت حفلتها حتى تستطيع أن تزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية. أشكرها جداً وأتمنى لها مزيداً من النجاح... خارج إسرائيل طبعاً.

الحياة، لندن، 2018/9/8

38. خمسة أهداف إسرائيلية من الكونفدرالية الفلسطينية الأردنية

د. عدنان أبو عامر

رغم مرور أيام طويلة على تصريح رئيس السلطة الفلسطينية بشأن الموافقة على الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية، شرط أن تكون (إسرائيل) جزءاً من هذه الكونفدرالية "الثلاثية"، لكن التعقيبات الإسرائيلية على التصريح ما زالت تتفاعل.

يعتقد الإسرائيليون الرافضون لحل الدولتين أن خيار الكونفدرالية الفلسطينية مع الأردن، قد يكون هو الخيار الأمثل بالنسبة (لإسرائيل)، لأنها تصطاد من خلاله جملة عصفير في حجر واحد.

العصفور الأول أن الكونفدرالية تعفي (إسرائيل) من المسؤولية عن إدارة شؤون ملايين الفلسطينيين في الضفة الغربية، في ظل تراجع إمكانيات السلطة الفلسطينية من الناحية المالية مع الشح الواضح في مواردها المالية، وتسليم هذا الملف للأردن، باعتباره دولة قائمة بذاتها.

العصفور الثاني أن الكونفدرالية تعني أن حل الدولتين لم يعد قائماً، وليس مجدياً، مما يعزز وجهة نظر اليمين الإسرائيلي، الذي يرى أن هذا الحل مات إلى غير رجعة، وربما يتوافق ذلك مع توجهات الإدارة الأمريكية الحالية التي قلما تتحدث عن خيار الدولتين، وتتحو باتجاه الحكم الذاتي الموسع.

العصفور الثالث أن الحديث عن الكونفدرالية الفلسطينية مع الأردن في الضفة الغربية، يعزز الحديث عن الوصاية المصرية على قطاع غزة، مع الأحاديث الخجولة من مختلف الأطراف حولها، ولعل نقل المسؤولية الإدارية والأمنية المصرية عن غزة يصبح أمراً واقعاً، حتى لو كانت الأطراف تواصل رفضها من الناحية الإعلامية.

العصفور الرابع أن الكونفدرالية المأمولة إسرائيلياً بين الفلسطينيين والأردنيين، تستدعي من الأدرج خيارات قديمة لليمين الإسرائيلي، وعلى رأسها الوطن البديل، الذي يثير الكثير من الحساسيات الأردنية، الرسمية والشعبية، بل يتقاطع مع تنبؤات إسرائيلية تخرج إلى السطح بين حين وآخر، وتتحدث أن الملك عبد الله الثاني قد يكون آخر ملوك الأسرة المالكة.

العصفور الخامس يتمثل في حفظ الأمن والاستقرار الميداني في الضفة الغربية في ظل وجود أمن أردني يحكم قبضته على الأوضاع الأمنية، في محاكاة نموذجية للهدوء المحكم الذي تتمتع به الحدود الإسرائيلية الأردنية طوال عقود من الزمن، رغم أنها حدود طويلة بمئات الكيلومترات، وليست سهلة منبسطة، بل وعرة جبلية، ومع ذلك نادرا ما يسجل خرق أمني، أو تهديد أمني على إسرائيل من خلال هذه الحدود.

هذه العوامل الخمسة وغيرها تشير بما لا يدع مجالاً للشك أن خيار الكونفدرالية الفلسطينية الأردنية يحقق لإسرائيل أهدافاً بالجملة، أكثر مما يحقق للأردنيين والفلسطينيين، مما يطرح السؤال عن وجهة حديث رئيس السلطة الفلسطينية حوله، وكيف له أن يطرحه أمام وفد إسرائيلي غير رسمي، دون التشاور مع الأشقاء في الأردن، مما تسبب بضجة شعبية ورسمية هناك، كان الجانبان في غنى عنها.

فلسطين اون لاين، 2018/9/7

39. اقرأوا واحكموا أيها الأوروبيون!

د. جمال زحالقة

عاد وفد القائمة المشتركة إلى البلاد بعد سلسلة لقاءات مكثفة في الاتحاد الأوروبي. شارك في الوفد ستة من نواب المشتركة، أيمن عودة وجمال زحالقة ومسعود غنايم وأحمد طيبي وعائدة توما ويوسف جبارين وطلب أبو عرار، ومدير عام مركز "مساواة" السيد جعفر فرح. وشملت اللقاءات اجتماعاً بالمسؤولة عن الشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويوريني، وبوزير خارجية لوكسمبورغ، جان أسيلبورن، ولقاء كتل برلمانية وعشرات أعضاء البرلمان الأوروبي ولجان تخصصية ومسؤولين كبار في الاتحاد.

كان هدف الزيارة اطلاع الاتحاد الأوروبي على مخاطر "قانون القومية" وحثه على الضغط على إسرائيل وفرض عقوبات عليها استناداً إلى أنّ هذا القانون ينتهك القوانين والقرارات الدولية ويتناقض ومبادئ ومواثيق الاتحاد ويشكل خرقاً موثقاً للاتفاقيات التي عقدها مع إسرائيل.

لم نتوهم بأننا سنغيّر موقف الاتحاد الأوروبي في زيارة واحدة. هذا الأمر صعب في دولة منفردة، فما بالك في مؤسسة بيروقراطية مركّبة مثل هذا الاتحاد فيها 28 دولة، لها سياسات ومصالح غير منسجمة في كثير من القضايا بما فيها القضية الفلسطينية.

لقد واجهنا خلال الزيارة جهاز دولة لديها 30 موظفًا وجيش من المهنيين يعملون، من سنين طويلة وعلى مدار السنة، على الترويج للموقف الإسرائيلي في مؤسسات الاتحاد الكبرى: البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد والمفوضية الأوروبية. مقابل ذلك هناك ضعف عربي غير مسبوق أدى إلى انتقال عدد من دول أوروبا إلى انحياز تام لصالح إسرائيل وبالأخص دول شرق أوروبا ومنها بولندا وهنغاريا وتشيكيا ورومانيا ولاتفيا ولتوانيا وغيرها.

وأهمية الموضوع أن القرارات في الكثير من مؤسسات الاتحاد الأوروبي تتخذ بالإجماع، وهذه الدول كثيرًا ما تعطلّ. لقد استمعنا من مسؤول أوروبي رفيع المستوى وصديق لفلسطين، شكوى من أن علاقة ننتياهو بالدول العربية تستثمر أوروبيًا للدعاء بأنه من غير المعقول أن تكون أوروبا "عربية أكثر من العرب". ومع ذلك موقفنا هذه المرة كان قويًا جدًا إذ لدينا الدليل القاطع على ما نقول وهو وثيقة إدانة لإسرائيل تسمّى "قانون القومية اليهودية"، سنّها الكنيسة، وهي عبارة عن قانون كولونيالي عنصري يحمل كل مميزات الأبرتهايد، وقلنا للأوروبيين: اقرأوا واحكموا بأنفسكم.

أستطيع القول إن أداء وفد المشتركة كان جيّدًا واستطعنا إيصال رسالتنا بشكل رصين وجدّي ومؤثّر، ولمسنا تفهمًا وتعاطفًا مع موقفنا، ولم يكن هناك شك عند أحد ممن قابلناهم بأن "قانون القومية" هو قانون عنصري ومرفوض. النقاش كان حول ما العمل لمواجهة، وهنا اتخذ وفد المشتركة إستراتيجية الاستناد إلى المبادئ المعلنة للاتحاد الأوروبي ومطالبته بالعمل وفقها، حيث ينص البند الثاني لاتفاقية الشراكة الاقتصادية مع إسرائيل على ضرورة احترام حقوق الإنسان. لقد قدمنا نسخة مترجمة من "قانون القومية" كدليل ملموس على خرق هذا البند مطالبين أوروبا بتجميد الاتفاقية، ووقف المفاوضات الجارية لرفع مستواها، حتى إلغاء القانون على الأقل.

وحمل الوفد معه المواثيق والبيانات الأوروبية بشأن حقوق الأقليات القومية والأصلانية وطالبنا بأن تعترف بنا أوروبا كأقلية قومية أصلانية على أساسها، بما يشمل إقامة علاقات فعلية مباشرة معنا وعقد اجتماعات دورية مع القيادة السياسية للمجتمع الفلسطيني داخل الخط الأخضر. كما كان من الواضح للجميع بأن "قانون القومية" يتناقض والموقف الأوروبي من الاحتلال والقدس والاستيطان وحق تقرير المصير، ويغلق الباب أمام أي حل سياسي، وعلى أوروبا أن تتحرك لحماية موقفها هي. تجربتنا، حتى الآن، في العمل على الساحة الدولية محدودة، ونحن مصممون على تحويلها إلى أداة مركزية في نضالنا وسيكون لها قوة أكبر وتأثير أكبر تبعًا لتصعيد النضال الشعبي، فالعالم لن يقف

معك إذا لم تقف أنت مع نفسك. طبعًا سوف نستخلص العبر من هذه الزيارة، لتشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف، أين وقفنا وأين أخطأنا. كنا نعرف سلفًا أن الموقف الرسمي للاتحاد الأوروبي هو "احترام الشأن الداخلي للدول"، ولكننا ذكرنا الأوروبيين بالمبدأ الذي دعموه بأنفسهم وهو أن "العنصرية ليست شأنًا داخليًا". وجاء التخبُّط في الموقف الأوروبي بأنهم يقولون لنا شيئًا في الاجتماعات المغلقة ويخرجون للإعلام بموقف مخالف. أمّا تصريح السيدة موغويريني، بعد الاجتماع بها، فقد جاء نتيجة ضغوط هائلة لإسرائيل ولحلفائها في الاتحاد الأوروبي استغلَّت فيها بعض الهفوات الإعلامية، الفائضة عن الحاجة. لقد حملَ هذا البيان وزنًا أكبر مما هو عليه. فهو بمضمونه ليس جديدًا وهو الموقف الأوروبي الرسمي وجرى تكراره في بيان لا يعكس حقيقة ما كان في اللقاء.

هنا بالضبط يقع ما نريد وما نطلب من الأوروبيين، وهو أن يهجروا موقف الصمت على ممارسات إسرائيل العنصرية بادعاء "الشأن الداخلي"، لقد لقيت اجتماعاتنا في البرلمان الأوروبي نجاحًا ملحوظًا حيث كانت المشاركة واسعة وحيث لمسنا تجاوبًا ودعمًا لمطالبنا، ومن الواضح أنّ هناك قوى جدية في الاتحاد الأوروبي توافقنا الرأي وسيكون لها تحرك في مؤسسات الاتحاد الأوروبي بهذا الاتجاه.

لقد طرحنا أمام الأوروبيين ضرورة إصدار إدانة بخصوص "قانون القومية"، وكذلك طالبنا بدعم قرارات صدرت عن الأمم المتحدة، مثل إدانة إسرائيل وتجميد عضويتها، بعد أن توفر الدليل بخرق إسرائيل لميثاق الأمم المتحدة ولوثيقة قبول عضويتها فيها. هناك من قال إنه يؤيد وهناك من قال إنه سيدرس وهناك من رفض التعبير عن موقفه. لكن من المهم الإشارة إلى أن دول الاتحاد الأوروبي تصوّت كل على حدة في الأمم المتحدة، ولذا فإنّ ما قمنا به يساهم في دفعها لدعم مبادرة اتخاذ قرار دولي في الأمم المتحدة ضد إسرائيل بسبب "قانون القومية".

سنقوم قريبًا بالتوجه إلى جامعة الدول العربية ولقاء مسؤولين فيها، بهدف اطلاعهم على خطورة القانون وعلى ضرورة أن يقوموا بدورهم في هذا الشأن. كما ستقوم وفود للمشاركة بالتوجه إلى الديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي، وكذلك إلى المفوضية الأممية لحقوق الإنسان في جنيف، وستجري لقاءات كثيرة مع مسؤولين وأحزاب ومؤسسات في دول عديدة منها بريطانيا وفرنسا وروسيا وغيرها. العمل على المستوى الدولي له قواعده وإيقاعه وله حيثياته وسياقاته وبحاجة إلى طاقات هائلة، خاصة وأننا نواجه جهاز دولة منظمًا، لديه طاقات وموارد هائلة. لكن لدينا أمر مهم جدًّا تفتقده إسرائيل، وهو أننا على حقّ.

عرب 48، 2018/9/7

40. القضاء الإسرائيلي ضلعٌ بمثلث حرب الاستنزاف الاستيطانية

عبد الناصر النجار

الأُسبوع الماضي أصدرت ما يسمى المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً يجيز لسلطات الاحتلال هدم قرية الخان الأحمر وتشريد سكانها، وحتى منعهم بالقوة من العودة إلى أي مكان في المنطقة للسكن فيه.

المحكمة الإسرائيلية ماطلت مدة طويلة في هذه القضية حتى أنهكت سكانها وأولئك الذين ما زالوا يأملون أن هناك قضاء في إسرائيل.

في قرارها حول الخان الأحمر أكدت المحكمة العليا ومعها القضاء الإسرائيلي بشكل عام أنها اليوم شريك أساسي والضلع الثالث في مثلث الكيان الصهيوني العميق ممثلاً بالسلطة التشريعية (الكنيست) والسلطة التنفيذية أي الحكومة الإسرائيلية الأكثر يمينية وعنصرية. يلاحظ من يراجع القرارات التي أصدرتها "العليا الإسرائيلية" فيما يخص الاستيطان الاستعماري اليهودي في الضفة الغربية والقدس المحتلة منذ العام 1967 أنها تصب بشكل رئيس في مصلحة التهويد وتشريع قرارات النهب الاستيطانية.

حتى في مواضيع أقل أهمية من الاستيطان، عندما كانت هناك قرارات تخص قضايا فلسطينية، كان الضغط من السلطتين التشريعية والتنفيذية واضحاً، بل أكثر من ذلك تشكل لوبي استيطاني هدفه الأساسي العمل على تغيير القضاة الإسرائيليين في معظم المحاكم التي تهتم بالشأن الفلسطيني، أو لها حق التدخل بهذا الشأن.

في السنوات الخمس الأخيرة لاحظ المراقبون أن التعيينات التي تمت في الجهاز القضائي الإسرائيلي هي إما لأعضاء في اليمين العنصري الإسرائيلي، أو لمستوطنين. حتى أن هناك كثيراً من القضاة سواء في المحاكم المركزية الإسرائيلية أو حتى العليا الإسرائيلية هم أصلاً يقيمون في مستوطنات مخالفة للقانون الدولي ومخالفة لقرارات الأمم المتحدة. وهذه أيضاً جريمة أخرى ترتكبها السلطة الإسرائيلية المحتلة.

الانحياز التام للفكر الصهيوني الاستيطاني أصبح قيمة بالنسبة للقضاة الذين هم جزء من منظومة عميقة هدفها الأساس التهويد الكامل وربما التفكير في المستقبل بالدولة النقية.

قرار هدم الخان الأحمر يأتي بالفعل لتجسيد مفهوم الدولة النقية التي تقوم على أساس عدم وجود أي شخص أو كيان غير يهودي فوق الأرض أو تحت الأرض أو حتى المرور بالمنطقة. فالمنطقة الممتدة عملياً من شمال عناتا وشرق العيزرية وأبو ديس وصولاً إلى أريحا ومنطقة البحر الميت ستكون خالية من أي وجود فلسطيني بعد استكمال مشروع التهجير القسري للعائلات البدوية التي

تقيم في المنطقة، وحتى الطرق التي أقيمت خلال العقود الثلاثة الماضية ستكون جزءاً من المنطقة المغلقة التي لن يسمح للفلسطينيين باستخدامها. سيكون البديل عن ذلك طريق المعرجات الخطيرة. وسيكون هناك مخرج لسكان جنوب الضفة للوصول إلى طريق المعرجات، بمعنى أن حدود العيزرية ستكون نهاية الحدود الشرقية للفلسطينيين، ومن مدخل "معاليه أدوميم" حتى البحر الميت ستكون المنطقة خالية بشكل كامل من الفلسطينيين. بمعنى يهودية نقية! مسلسل مسرحية العليا الإسرائيلية سيتكرر أيضاً في جبل الريسان التابع لقرى رأس كركر، وكفر نعمة، وخرثا بني حارث بمحافظة رام الله والبيرة.

محكمة الاحتلال العليا قررت وقف أعمال الحفر والتجريف مؤقتاً حتى يتم البت في القضية. وهذا هو السيناريو نفسه الذي استخدمته هذه المحكمة وهؤلاء القضاة في الخان الأحمر. ربما بعد شهر أو شهرين ستبت هذه المحكمة في "القضية" .. وستعود عمليات التجريف ولكن بشرعنة احتلالية وستكون هناك عدة طرق استيطانية جديدة تربط المستوطنات في منطقة غرب رام الله بالمناطق داخل الخط الأخضر لإيجاد تواصل بين المستوطنين ومدن الساحل وتفتيت الكيانات القروية الفلسطينية في المنطقة بشكل عام.

بعد 24 سنة على اتفاق أوسلو، هناك اليوم أكثر من 800 ألف مستوطن يعيشون في المناطق المحتلة عام 1967، نسبة عالية منهم في القدس المحتلة، التي نهش التهويد جسدها بشكل شبه كامل إلا من عدة أحياء متناثرة هنا وهناك وهذه الأحياء أيضاً لم تسلم من البناء الاستيطاني. فقد أعلنت سلطات الاحتلال عن إقامة مبان للمستوطنين في قلب حي بيت حنينا الفلسطيني، وبذلك ستكون هناك أقلية فلسطينية متناثرة من كبار السن لأن الأجيال القادمة بمن فيهم أطفال اليوم لن يكون لهم مكان يقيمون فيه لا من حيث السكن ولا من حيث إمكانية العيش.

القضاء الإسرائيلي كما الكنيسة والحكومة مثلت متكامل في اغتيال القانون والشرائع الدولية، والتصرف بمنطق الغاب والقوة.. أما أولئك الضعفاء فليس لهم لهم مكان في هذه الغابة الاستيطانية. هي حرب استنزاف استيطانية بدأت في العام 1967 بشكل بطيء كالسحفاة ولكنها في العام 2018 سيطرت على معظم مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة.

الأيام، رام الله، 2018/9/8

41. بعد 25 سنة على اتفاقات أوسلو: إسرائيل تدير حرب استنزاف دبلوماسية

عاموس هرتيل

اتفاقات أوسلو التي تحل الذكرى الـ 25 سنة على توقيعها في الأسبوع القادم، انهارت في المقام الأول، بسبب أنها لم تنجح في أن توفر للإسرائيليين مستوى الأمن الشخصي الذي وعدتهم به حكومة رابين . بيرس أثناء التوقيع عليها. سلسلة أحداث قاتلة مثل المذبحة التي نفذها باروخ غولدشتان ضد المصلين المسلمين في الحرم الإبراهيمي، وموجة العمليات الانتحارية لحماس في الحافلات، واغتيال إسحق رابين، كل ذلك أغرق حلم أوسلو بالدم والنار والدخان. كلما زادت العمليات قل تأييد الاتفاقات وكذلك تأييد الجمهور الإسرائيلي لإخلاء مناطق أخرى، التي بدونها لم يكن بالإمكان التوصل إلى اتفاق نهائي.

في عام 2000، عندما بذل كلينتون وإيهود باراك جهودًا أخيرة لإعادة العملية إلى مسارها في مؤتمر كامب ديفيد، وبعد ذلك في مفاوضات طابا، حدث انفجار أكبر . الانتفاضة الثانية. والأمل دفن عميقًا أكثر تحت الأنقاض. حوالي 1500 إسرائيلي وأكثر من 7 آلاف فلسطيني قتلوا في السنوات التي مرت منذ مراسيم التوقيع على العشب الأخضر في البيت أبيض. هكذا تلاشت الثقة بين الطرفين ودمرت تقريبًا كل احتمالية للعودة والدفع بالمفاوضات.

مقالات الرثاء من اليسار التي تنتشر من حين لآخر في "هآرتس" تميل حسب رأيي إلى التقليل من الأهمية الكبيرة للعنصر الأمني في الاتفاق. رابين اختار مسار أوسلو بدرجة غير قليلة من الشك الشخصي، بسبب ترابط عدة أسباب. لقد أدرك، ربما متأخرًا، الضرر الأخلاقي الذي يسببه استمرار الاحتلال للجيش الإسرائيلي والمجتمع الإسرائيلي. "الجيش الإسرائيلي يجب أن يتوقف عن كونه جيش احتلال والعودة ليكون جيش الدفاع"، قال لمراسلين بعد سنة تقريبًا من توقيع الاتفاق الأول. شخّص رابين في الوقت نفسه نافذة فرص استراتيجية . بعد انخفاض التأثير الروسي في الشرق الأوسط، وقبل ازدياد قوة إيران . وأمل بقطف الثمار: نهاية الانتقاد الدولي لإسرائيل واحتمال التطبيع مع عدد من الدول العربية.

ولكن ما سوقه رابين للإسرائيليين، الذين في معظمهم أيدوا الاتفاق في السنوات الأولى، كان بالأساس وعد بهدوء طويل المدى. المقاتلون لن يحتاجوا إلى الركض ثانية وراء الأطفال الذين يرشقون الحجارة في قصبات المدن ومخيمات اللاجئين، والمواطنون سيتوقفون عن الخوف من حاملي السكاكين، تهديد الإرهاب الرئيسي في بداية التسعينيات. قتل الفتاة هيلانا راف في "بات يام" وصف كحدث أولي في الطريق إلى السقوط الذي تلقاه إسحق شامير أمام رابين في انتخابات 1992.

ثمار العملية بدأت في الظهور تدريجياً وبصورة صغيرة، من فتح مكاتب لشركات أجنبية توقفت عن الخوف من المقاطعة العربية، ومروراً باتفاق السلام مع الأردن وانتهاء ببيدايات علاقات مع دول عربية أخرى. ولكن في الوقت نفسه، وفي ربيع 1994، اندلعت موجة عمليات انتحارية، بداية كرد على مذبحه الحرم الإبراهيمي. الاتهامات المزدوجة . اليسار يعيد مناطق من الوطن ويتخلى عن أمن المواطنين لعمليات حماس . مهدت الأرض لقتل رابين بعد سنة ونصف تقريبا.

من هنا فصاعدا لا يوجد زعيم إسرائيلي يثق بحلم أوسلو بدرجة تمكن من التقدم نحو اتفاق دائم. بنيامين نتنياهو انسحب من مناطق في الضفة تحت ضغط أمريكا، في اتفاق الخليل وفي اتفاق واي (الأمر الذي يحاول أن يتم نسيانه الآن)؛ انسحب اريئيل شارون بشكل أحادي الجانب من قطاع غزة ومن شمال السامرة. ولكن مسيرة أوسلو نفسها تجمدت.

حدث هذا بالأساس لأن معادلة بسيطة وواضحة، حسب عدد كبير من الإسرائيليين، كانت قد ترسخت: في كل مرة تنسحب فيها إسرائيل من منطقة صغيرة ستتحول إلى خشبة قفز مستقبلية لعمليات إرهابية ضدها. إخلاء مدن الضفة في اتفاقات أوسلو في 1995 وقرار باراك بالانسحاب من المنطقة الأمنية في جنوب لبنان في أيار/مايو 2000 والانفصال عن قطاع غزة في 2005 . لم يجلب أي من هذه العمليات السلام والازدهار (رغم أنه يمكن بالتأكيد الادعاء أن العبء الأمني المرتبط بالبقاء في هذه المناطق كان من شأنه أن يكون أكبر). العمليات وعلى رأسها عشرات العمليات الانتحارية في الانتفاضة الثانية كانت هي الصدمة التي شكلت المجتمع الإسرائيلي في العقود الأخيرة. لقد حددت مرة تلو الأخرى مصير الحملات الانتخابية. ومثلما كتب هنا بعد انتخابات 2015، نتنياهو يفوز المرة تلو الأخرى في الانتخابات لأنه نجح في أن يثبت صورته كقائد أمني مسؤول، الذي لا ينجر إلى تنازلات خطيرة للعرب، ومن جهة أخرى أيضاً لا يركض نحو حروب زائدة (خلاقاً لصورته في المجتمع الدولي).

لقد كان لفشل أوسلو بالطبع مساهمة إسرائيلية بارزة. إن شرك 22 عمل في هذه السنين ساعات إضافية، وعندما سارت الأمور بشكل جيد لم تسارع إسرائيل إلى التقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين ("لا توجد تواريخ مقدسة"، قال رابين)، وعندما تجدد الإرهاب قالت إنها لن تخضع في أي يوم تحت التهديد، وطوال الوقت واصلت إسرائيل في استيطان الضفة والأحياء المقدسية شرق الخط الأخضر وشماله. أكثر من الـ 800 ألف إسرائيلي الذين يعيشون الآن خلف الخط الأخضر يصعبون التوصل إلى اتفاق دائم، حتى لو كانت أغليبيتهم الحاسمة موجودة في الأحياء المقدسية وفي الكتل الاستيطانية.

قبل حوالي شهرين تحدثت مجلة "نيويورك" عن القلق الذي أظهره زعماء إدارة أوباما عندما نظروا في 2015 إلى الخارطة التي تجسد إلى أي درجة نجحت المستوطنات والبؤر الاستيطانية في القضاء على خيط تواصل جغرافي للدولة الفلسطينية العتيدة. كان هذا استيقاظاً متأخراً جداً. ضباط الإدارة المدنية شخصوا التوجه الكامن خلف مد "أصابع" المستوطنات في الضفة شرقاً قبل سنوات كثيرة من ذلك. دلائل على الخطة الكبيرة يمكن إيجادها في وثائق لواء الاستيطان حتى في التسعينيات. وكما سبق وحل الوف بن، ("خطاب بار ايلان الحقيقي"، حزيران 2016) يمكن الافتراض أن الحلم الحقيقي لنتنياهو هو شن حرب استنزاف دبلوماسية وأمنية هدفها نهاية آمال الحركة الوطنية الفلسطينية.

الواقع الأمني في الضفة استقر في السنوات الأخيرة، بفضل التنسيق الأمني الوثيق بين إسرائيل وقيادة السلطة، التي ترى في إرهاب حماس تهديداً ملحاً أكثر على بقائها من استمرار الاحتلال. العلاقة بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة مهلهلة أكثر: مرة كل بضع سنوات، وعندما يصبح الواقع المدني في القطاع غير محتمل أو عندما تخطئ حماس في تحليل مجال صبر إسرائيل، تندلع مواجهة عسكرية دموية لعدة أسابيع. ولكن في كل مرة يجري فيها الحديث عن مبادرة سلام جديدة. وآخرها "صفقة القرن" التي تعدها إدارة ترامب. تُعلم الخبراء والمحللين بأن المراهنة المضمونة هي الحفاظ على التشاؤم. زعماء الطرفين، رئيس الحكومة نتنياهو ورئيس السلطة محمود عباس، لا يؤمنان بالاتفاق الدائم، وبالتأكيد ليسا مستعدين لدفع ثمن التنازلات المطلوبة منهما من أجل التوصل إليه. عندما يحدث تغيير (إذا حدث) فمن المعقول أن المخطط الذي سيوضع على الأجندة الثانية سيكون مشابهاً للمخطط الذي وضعته إدارة كلينتون في أيامها الأخيرة في نهاية سنوات الألفين. ولكن حدوث ذلك ربما يسفك المزيد من الدماء في الشرق الأوسط.

هآرتس 2018/9/7

القدس العربي، لندن، 2018/9/8

42. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2018/9/8